

# اللّوغام ظاهرة صوتية ولغوية في كتب المجرثين

المدرس المساعد  
جاسم غالى رومي المالكى  
كلية الاداب - جامعة البصرة



**المبحث الاول:**  
**ماهية الادغام وانواعه:-**

تتعدد حالات التأثر بين الأصوات الصامتة في اللغة العربية، وهناك مصطلح يستخدم للتعبير عن مجموع تلك الحالات، وهو مصطلح (الادغام)، فالادغام هو نطق الحرفين المتماثلين دفعة واحدة بغير فاصل من حركة أو صمت وذلك مثل: (شد) و(لم) يُحبس سعيد). ولا يتهما ذلك إلا إذا كان متلاصقين، وبعبارة أخرى إلا إذا كان أولهما ساكناً وثانهما متحركاً<sup>(١)</sup>.

والحرف المشدد الذي يحدث من عملية الادغام هو في واقعه حرف واحد لا حرفاً. إلا إن المدة التي يستغرقها النطق به تبلغ ضعفي مدة الحرف البسيط أو الاعتيادي. وهذا من وجهة النظر الصوتية، أما من وجهة النظر الصرفية، فلا بد من اعتبار الحرف المشدد حرفين، لأننا نراه ينقلب إلى حرفين في تصارييف الكلمة المختلفة. فالدلائل من (مد) نراها دالين في (مدَّت - لمْ يمَدُّ - أمدَّ - المدَّ - المديد - المدود - المداد - .... الخ)<sup>(٢)</sup>.

فقد ذهب فندريس إلى أن المشدد لا يقابل صوتين مستقلين إنما هو صوت واحد أطيل زمن الاعتماد عليه<sup>(٣)</sup>. وأما براجستراسر فقد وصف التشديد بقوله: (التشديد مد للحروف الصامتة ونظير لمد الحروف الصائفة)<sup>(٤)</sup>. وذهب بعض المحدثين إلى أن الصوت المشدد يقابل صوتين أثنين، وقال: (إن طريقة لفظ الأصوات اللغوية ليسَ هو